فيناسب الانتهاء الابتداء معنى نحو لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
اذ من معاني اللطيف ما لا يدرك بالبصر فناسب
الابتداء كما ناسب الخبير ان لا يدركها ...
والحق به ما يسمى ايهام التناسب وهو جمع ما يناسب
مع ما لا يناسبه بالمعنى المراد نحو والشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان فانه اريد بالنجم
معناه النبات فلا يناسب القمرين ع ومنها
الارصاد وهو تقديم ما يدل على العجز
ويسمى تسهيما ايضا لان التقديم كوضع الامارة
في السبيل وتسهيم الثوب ودلالته لمن عرف
الروي وهو حرف يبنى عليه الاسجاع والقوافي
نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون

يظلمون فان من عرف ان الروي نون نحو يظلمون
يستفطن على ذكره من السياق وكقوله اذا لم تستطع
شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ومنها
المشاكلة وهو ذكر الشيء بلفظ ما وقع هو في
صحبته تحقيقا او تقديرا فالاول كقوله قالوا
اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة
وقميصا اي خيطوا لي عبر [عن] الخياط بالطبخ لوقوعه
في صحبته ويجوز كون الواقع فيها تقديرا كقولهم
كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى والثاني
نحو صبغة الله اي تطهير الله بالايمان عبر عنه
بالصبغة لوقوعه في صحبتها تقديرا اذ الآية
لرد النصارى لغمس اولادهم في ماء لهم اصفر
وقولهم الآن طهر عن سائر الملل وقد الحق بها

مطلب المشاكلة

Copyright © King Saud University